# عالم النور

صفحة خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة

## قطة تؤنس طفلاً يعاني التوحد وتخرجه من قوقعته

القدس/ متابعات:

نجحت الوسيلة البسيطة جداً بإحداث التحسن الذي عجزت عنه الأجهزة المعقدة على حالة الطفل فراسر بوث، حيث يبلغ الطفل 4 أعوام من العمر ويعاني من مرض التوحد الذي يدعه يدخل في نوبات بكاء وغضب وصراخ يومياً.

لكن هناك من قام بإصلاح هذا الوضع سريعاً، أخيراً أتت قطة ضالة تدعى (بيلي) إلى بيت فراسر بعد أن هجرها مالكها السابق، لتبدأ الآن حياة جديدة وجميلة مع الطفل فراسر.

منذ لقائهما (القطة والطفل) للمرة الأولى وحتى الآن، لم ينفصلان عن بعضهما أبداً وأصبحا اعز أصدقاء، حيث نجحت هذه القطة في إخراج الطفل فراسر من قوقعته وحل مشاكله المرضية، ودائماً تبقى بقربه سواء في وقت اللعب أو في قراءة القصة أو حتى في وقت النوم، كانت القطة بيلي تطمئن فراسر بجلوسها بجانبه، وعندما يصاب فراسر بنوبات من الإحباط كانت القطة تربت بمخلبها عليه وتهدئه من هذه النوبات حتى أصبحت لاحقا شبه معدومة.

## نحتاج إلى دعم مجتمعي

أمين المغني

من المتعارف عليه أن الإنسان قبل أن يبدع في أي مجال من مجالات الحياة لا بد له من أن يأكل ويشرب ويسكن ولا بد له من أن تتوفر الشروط الأساسية للبقاء على قيد الحياة ومن هذا المنطلق كان لزاماً على كل فرد أن يعمل جاهداً من أجل تحقيق الأمن والاستقرار المجتمعي لنفسه ولأسرته.

وإذا كان يتعين على الأفراد العاديين تحقيق ذلك، فإنه يقع على عاتق الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة جهداً مضاعفا لإثبات دواتهم مجتمعياً وأسرياً.. ولهذا نحن الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة نناضل ونعمل بكل قدراتنا كلما وفرت لنا ظروف الحياة الإمكانات والبيئة المؤهلة لاستيعابنا من أجل تحسين المستوى المعيشي لأنفسنا وذوينا.

وأكثر ما نحتاج إليه هو دعم مجتمعي بتوفير وظائف خاصة تحتوينا أملاً في تحقيق طموحاتنا، هناك العديد من المشكلات المجتمعية التي جعلت فئة ذوي الإعاقة متأخرين عن غيرهم من الفئات على سبيل المثال لجوء العديد من الفئات المهمشة والشرائح المختلفة من المعاقين للبحث عن لقمة العيش بطرق أخرى، والبعض يتم استغلاله من قبل الآخرين في بعض الأعمال الغير سوية.

لهذا نتمنى من كل الجهات المعنية بالاهتمام بذوي الإعاقة أن تهتم بهم أكثر وتحاول الوقوف معهم ليشقوا طريقهم في الحياة ويتناسوا إعاقتهم طالما المجتمع فاتح لهم أيديه ويساندهم ويدعمهم قولاً وفعلاً.

## طفلة تخطو خطواتها للمرة الأولى بعد استئصال قدميها

لندن/ متابعات:

للمرة الأولى منذ عامين تمكنت الطفلة البريطانية كايا جاكسون من انتعال حذاء طبي، متغلبة على إعاقتها التي نتجت عن اضطرار الأطباء بمستشفى برمينغهام للأطفال بالعاصمة لندن إلى بتر قدميها بجانب كفيها بعد إصابتها بالتهاب سحائي كاد يودي بحياتها وهي رضيعة في أشهرها الأولى .

وبحسب (ديلي ميل أون لاين) قطعت الطفلة أولى خطواتها مستخدمة ساقيها الصناعيتين البديلتين الشهر الماضي، وبقيت المشكلة الرئيسة في العثور على حذاء مناسب لحجمها وسنها، وهو ما تكفلت به دار إعادة لتأهيل الطبي الذي تقصده بالقرب من منزلها في بيرتون أون ترينت بستانفورد شاير، وعرضت قصة الصغيرة على مسؤولي الإنتاج في شركة (بيبا بيج) المختصة بصناعة أحذية الأطفال، التي استجابت على الفور، وصنعت 5 أزواج من الأحذية مختلفة التصميمات والألوان والاستخدامات، لتتمكن الطفلة من اللعب للمرة الأولى داخل إحدى الحدائق العامة. وعبرت والدتها آشلي «24 عاماً» عن سعادتها بالأحذية الجديدة التي ستشعر طفلتها أنها طبيعية، ووجهت شكرها للشركة التي تعهدت بالاستمرار في تصنيع الأحذية المناسبة للصغيرة كلما تغيرت مقاساتها.

### عدد من أولياء أمور طلاب جمعية الرحمة يتحدثون لصحيفة ( 14 أكتوبر ):

# نطالب الدولة والسلطة المحلية بمد يد العون لشريحة المعاقين

## ذوي الاحتياجات الخاصة من حقهم الحصول على فرص عمل

**أقامت جمعية الرحمة لرعاية الأطفال المعاقين ذهنياً في مقرها بمدرسة أوسان بمديرية المعلى بمحافظة عدن مؤخراً حفلاً تكريمياً بمناسبة اختتام العام الدراسي 2011 – 2012م للأطفال في الجمعية ولمنتخب كرة اليد بمناسبة حصوله على كأس المركز الثاني في البطولة التي أقيمت بالجزائر، إلى جانب تكريمها الطالبات اللاتي شاركن في المعرض الذي أقيم في أمانة العاصمة صنعاء في العاشر من يوليو الماضي.**

**صحيفة (14 أكتوبر) التقت بعدد من أولياء أمور طلاب الجمعية وخرجت بهذه الحصيلة:**

لقاءات وتصوير/ مواهب بامعبد

### تغيرت حياة طفلي

في البداية التقينا بأم أصيل فهد علي التي تحدثت قائلة: بعدما التحق أصيل بالجمعية تغيرت حياته عما كانت عليه في السابق عندما كان في البيت لقد تحسن كثيراً، وأصبح مندمجاً مع الأطفال والبيئة المحيطة به في إطار الجمعية، وأصبح يخرج ويلعب مع الأطفال الجيران بعدما كان يعيش في عزلة داخل البيت، ومن ناحية التعليم أصبح لديه القدرة على دراسة كل ما هو مفيد له، ولا ننسى دور الجمعية في حياة أصيل وجميع الأطفال المنتسبين إليها، فهي تهتم بهم كثيراً وتوفر لهم الباصات لنقلهم من المنزل إلى الجمعية وهذا من غير مقابل مادي والجمعية هي من تدفع للأطفال اشتراك الباص.

وفي الأخير أتقدم بالشكر إلى كل من يساهم ويقدم الدعم والعطاء لهذه الجمعية وأشكر رئيسة الجمعية وكل العاملين فيها على اهتمامهم بهؤلاء الأطفال.

### أكثر اندماجاً

وتحدث إلينا الأخ مصطفى علي أحمد قائلاً: عن العطاءات والاهتمام والجهد الذي تبذله الجمعية إزاء هؤلاء الأطفال المعاقين، الذين هم في أمس الحاجة لمد أيدينا لهم لكي نعبر بهم إلى النور وإلى مستقبل باهر.. ونحن كأولياء أمور يهمنا أن يكون لديهم مستقبل وسنعمل جاهدين على إدماجهم في المجتمع المحيط بهم.

وأكد أن ابنه محمد أصبح أفضل مما كان عليه ويتمتع بكثير من النشاطات ولديه القدرة على تجاوز أي خطر وأصبح يعتمد على نفسه في كثير من الأشياء وسيواصل تعليمه في الجمعية التي تعلم منها الكثير من الأنشطة المفيدة وأصبح أكثر اندماجاً مع من هم حوله في الجمعية والشارع ونحمد الله على ما وصل إليه محمد.

ونوجه كلمة إلى كل من يهمه أمر هذه الفئة التي هي بحاجة إلى الدعم بكافة أنواعه لكي نخلق منهم جيلاً يعتمد عليه في المستقبل.

### شكر وعرفان

وعبر الطالب أمجد ياسين عن مدى سعادته بالتحاقه بجمعية الرحمة حيث تحدث قائلا: تبدأ قصته عندما كنت الأقدر على الكتابة والقراءة فقد تعلمت الكتابة والقراءة والحمد لله الآن أستطيع أن اكتب أقراء وهذا يرجع الفضل فيه في البداية إلى الله عز وجل وثانيا الأستاذة أسمهان وانتصار وجيهان اللواتي وقفوا إلى جانبي وتعلمت على أيديهم الكثير.

واستطرق في قوله عن سفره إلى الجزائر ومشاركته في بطولة الأولمبياد لكرة اليد وقبل سفرنا أنا ومحمد علي ومدين أحمد عبدالله وعلاء وعلي العريقي ومحمد بركي وحسام حسين اليافعي ورامي كما تلقينا الدعم المعنوي والتشجيع من قبل إدارة الجمعية وكذلك من المدرسات ولاننسى أوليا أمورنا الذي قدموا لنا بعض النصائح وعملوا على نزع الخوف من قلوبنا وبفضل هذا التشجيع تحصنا على المرتبة الثانية وأتمنى من الدولة أن توفر لذوى الاحتياجات الخاصة فرص عمل.

### دفعة حقيقية

ومن جانبهما تحدث مدين أحمد عبد الله والطالب حسام قاسم اليافعي عن سعادتهما بمشاركتهم في هذه الأولمبياد التي أعطتهم دفعة حقيقية لكي يؤكدوا للجميع بأن الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة والمعاق ذهنياً بأنه

## الجمعية بحاجة إلى تحسين أوضاعها المادية

## إمكانيات بسيطة تنشئ جيلاً موهوباً رغم إعاقته

قادر على أن يعطي أي شخص طبيعي ويرجع هذا الفضل أولا لله سبحانه وتعالى، عما ميزهم عن غيره من البشر.

وتحدثنا إلينا عن مشاركتهم في الأولمبياد لكرة اليد التي أقيمت في الجزائر نشكر كل من قدم لنا الدعم المعنوي والاهتمام الذي تلقيناه في اليمن لاسيما من قبل إدارة الجمعية، وكل العاملين فيها، وذلك الاهتمام والرعاية بأنواعها كافة في دولة الجزائر.

ونشكر الله على الفوز الذي من الله به علينا، ونهدي هذا الفوز إلى كل من ساعدنا وقدم لنا بأشد الحاجة إلى تقديم كل ما يحتاجونه ويطور من حالاتهم وينير طريقهم وخلق مستقبل أفضل لهم.

### تعزيز الثقة

وقالت أخت الطالب علي منير: بالنسبة لأخي فقد استفاد الكثير أولاً استطاع أن يندمج مع المجتمع كما نعرف أنه من الصعب أن يندمج طفل معاق مع المجتمع كما عززت الثقة لديه بأن يخرج إلى الشارع من غير خوف وتعرف على أصدقاء جدد من خارج إطار الجمعية.

وأكدت أن المدرسات أيضاً لهن دور فعال – رغم الإمكانيات البسيطة المتوفرة لهن – في تدريس الأطفال والجمعية تساعدهم على تجاوز مرحلة كبيرة في حياتهم وبدلاً من أن يكون الطالب المعاق معزولاً أصبح طالباً مشاركاً في المجتمع في أنشطة متعددة.

ونناشد كل من يستطيع أن يقدم شيئاً لهذه الجمعية أن يقدم من اجل تطوير أنشطة الجمعية.

### حدث إعاقتها الشديدة

وقالت الأخت أروى أمين ولية أمر الطالبة تهاني التي كانت إعاقتها شديدة والآن الحمد لله أصبحت أحسن وأفضل مما كانت في السابق: حالياً بعد الدراسة التي تلقتها في الجمعية تحسنت إعاقتها كما استطاعت أن تتكلم رغم أنها لم يسبق لها الكلام كما أنها تمارس العديد من النشاطات منها الخياطة والتطريز والحرف اليدوية المختلفة، وغيرها من النشاطات التي تقام في الجمعية.

كلمة إلى الدولة والسلطة المحلية أن تتعاون مع هذه الفئة وعليهم أن يمدوا أيدهم لتطوير هذه الشريحة من خلال توفير كل ما يحتاجونه في الحياة.

### تغير حياة الطفل

ومن جانبها قالت أم مهند خالد إن مهند قد تحسن في الدراسة وهذا الفضل يعود إلى المدرسين والجهد الذي تبذله الجمعية مع هذه الشريحة من الأطفال والدور الذي تلعبه في تغيير حياة الطفل المعاق عبر الأنشطة المختلفة التي تنمي عقلية الطفل، وأناشد المجلس المحلي والحكومة بتوفير مراكز أكثر تطوراً وتقديم الرعاية والدعم لكي يستطيع ذوو الاحتياجات الخاصة أن يندمجوا مع المجتمع ويحصلوا على فرص عمل ونشكر الجمعية والعاملين فيها على كل الجهود المبذولة لرعاية هذا الطفل.

### وضع الجمعية

أما أم أمين محمد فتحدثت قائلة: إن الجمعية تحسنت كثيراً بوجود الدعم المعنوي للطلاب، أما الدعم المادي فهو قليل جداً، وبجهود المدرسات ورئيسة الجمعية والإدارة التي تعمل على تحسين وضع الجمعية، وعندما يلتحق الطفل بالجمعية لا يمتلك أي نوع من المهارات بسيطة وقليلة لهذا يحدث تحسن كبير وفرق عن قبل دخوله ونطالب الحكومة بأن تنظر إلى هذه الفئة لتحسين أوضاعهم.

### يمتلك القدرة

وأخير التقينا أم أمجد ياسين وقالت: لقد استفاد طفلي كثيراً بعد التحاقه بالجمعية ويرجع هذا إلى الاهتمام والرعاية اللذين يلقاهما الطفل عنده دخوله الجمعية وكذلك الدراسة المميزة التي يتلقاها الطالب في الجمعية. وقد أصبح أمجد الآن لديه القدرة على الكتابة والقراءة كما أصبح من الطلاب المميزين في الجمعية وتطور عما كان في السابق وهو الآن من ضمن الذين شاركوا في أولمبياد الجزائر لكرة اليد والذين نالوا المركز الثاني ويقوم بالعديد من الأنشطة الرياضية وحائز على جائزة الرئيس، وأيضاً لعب التنس في العاصمة صنعاء ونأمل من الحكومة أن توفر لهم فرص عمل لكي يتمكنوا في المستقبل أن يحققوا كل ما يتمنونه.

■ امجد

■ علي العريقي

■ مدين احمد عبدالله

## نصيحة

إن ولادة طفل معاق عقلياً في الأسرة له تأثير بالغ عليها، فمنذ اللحظة الأولى التي تدرك الأسرة فيها حالة الابن سواء عن طريق فريق التشخيص أو عن طريق طبيب الأطفال أو بأية وسيلة كانت، تصبح هذه الأسرة في وضع الضغط النفسي وتشعر بأنها في أزمة قاسية لا تستطيع الخروج منها وتحتاج معها هذه الأسرة إلى من يساعدها لتجاوز هذا الموقف. ومن هنا كانت ضرورة الاهتمام بالخدمات الإرشادية التي تساعد الكثير من الأسر وتمكنها من مساعدة ابنها بدلاً من الاستغراق في الأزمة والأخذ بأيديهم لتجاوز ما يعانوا منه.

## أشهر المعاقين في التاريخ

(موسى بن نصير من قبيلة بكر بن وائل)

كان من كبار الفاتحين المسلمين

قاوم الروم وفتح الأندلس وإفريقيا

كما فتح مدناً كثيرة في أوروبا

وكان هذا القائد أعرجاً

ورغم ذلك بلغ النهاية في القوة والشجاعة وعلو الهمة

توفي سنة 96هـ

## تأمل

مدام إني وسط هالكون أرسم ابتساماتي
همومي كلها فرحة تعانق لهفة الأشواق
ليا مني عزيت النفس وأحسنت برواياتي
ألا يا عالم الظلمة.. ألا يا حر بالأعماق
ياليتك بس تنصفني و تفهم كل معاناتي
إذا كأني فقدت العين أو حتى فقدت الساق
تراني وسط هالدنيا شموع تضوي الآتي
تنور دربي بحلمي و تسعد فرحة الإشراق